مَجْلِسُ شُوْرَى المُجَاهِدِينَ فِيْ العِرَاق

(بيان حول تفاصيل حادثة إستشهاد الشيخ أبو مصعب الزرقاوي رحمه الله)

حول ما أثاره الصليبيون من أكاذيب بعد استشهاد الشيخ الزّرقاوي (رحمه الله)

بسم الله الرّحمن الرّحيم

يا ربّ سدّد الرّمي وثبّت الأقدام، الحمدُ لله ربّ العالمين والصّلاة والسّلام على نبيّنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

بعد أنْ أفلسَ الصليبيون وأذناهم وذاقوا مرارة الذّل [illegible]هزيمة والخُسران طوال ثلاث سنوات على أرض الرّافدين، أرادوا أن يحفظوا ماء وجههم مستخدمين حادثة استشهاد الشيخ الزرقاوي –رحمه الله–، حيثُ زَعَمُوا أ[illegible]م وفق [illegible]عة وخطّة شاركت فيها مخابراهم وأجزهم الأمنيّة بمساندة مخابرات [illegible] الجـ[illegible] وحـ[illegible] [illegible]ن الأكاذيب الّتي لفّقوها، ونحنُ في مجلس شورى المجاهدين **نُطَمْئِنُ ا[illegible] أنّ الأمر [illegible] قضاء وقَدَر، وأنّ البيتَ قُصِفَ كما قُصِفَت عدّة بيوتٍ في المنطقة ذاها**، وأنّ الطـ[illegible] **لم يكونوا يعلموا شيئاً، وفوجئوا بوجود الشيخ –رحمه الله– بعد نهاية القصف ووصوهم الى المكان،** وأمّا ما زعموه من أنّ الشرطة العراقية هي أوّل من وصلت إلى مكان الحادث فهي كذبةٌ أخرى أيضاً، فقد روى أحد الحراس الشخصيين للشيخ –وهو الناجي الوحيد من الحادث– أنّه كان يُراقب المنطقة خارج الدار، وبعد انتهاء القصف هرعَ إلى البيت ووجدَ جثمان الشيخ –رحمه الله– مطروحاً وَسْط رِكامِ البَيْت **وهو يقول: "أشهدُ أن لا إله الا الله وأشهدُ أنّ محمّداً**

رسول الله"، ثمّ غادرَ الأخ المنطقة إلى أحد المنازل القريبة وبعدها وصل الصليبيون إلى الدار.

ونحنُ نتساءلُ ها هنا: إذا كان الصليبيون يعلمون بوجود الشيخ قبل قصف المنطقة، فلماذا لم يقوموا بمحاصرتها واعتقال الشيخ؟!

ألم يكن ذلك سيمثل انتصاراً لآلة الدّعاية الأمريكية الكاذبة؟!

ألم يكن ذلك سيمثل ضربة قاضية للمجاهدين عامّة ومجلس شورى المجاهدين وتنظيم القاعدة في بلاد الرافدين على وجه الخصوص؟!

إنّنا نعاود التأكيد لأهلنا في كلّ مكان **أن الأمرَ لا يعدو كونه قضاء وقدر**، وأنّ إخوانكم في مجلس شورى المجاهدين ماضون –بعون الله- في حربهم وقتالهم أعداءَ الله تعالى حتّى يُظْهِرَ الله دينّهُ أن نهلك دونَه، وأنّ دماء الشيخ ودماء من سَبَقَهُ من إخوانه –رحمهم الله- هي الثّمن الباهض للنّصر القادم بإذن الله، والله أكبر.

{وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ}

مجلس شورى المجاهدين في العراق

الهيئة الاعلامية لمجلس شورى المجاهدين في العراق

المصدر: (مركز الفجر للإعلام)

الثلاثاء ١٧ جمادى الأولى ١٤٢٧ هـ

١٣ يونيو/حزيران ٢٠٠٦ م